فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (PASS) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م. وجدان جواد عبد الكاظم

أ.د. سعد علي زاير

Wejdan.abd2203p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

saad.ali@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد

فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (PASS) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م.م. وجدان جواد عبد الكاظم

أ.د. سعد علي زاير

ملخص البحث

يرمي هذا البحث تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (PASS) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق مرمى البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي لبناء الاستراتيجية المقترحة والمنهج التجريبي لتعرف فاعلية الاستراتيجية بتصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار بمجموعتين للبحث احداهما تجريبية والاخرى ضابطة ، واختارت الباحثة بنحو عشوائي عينة لبحثها بلغت (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، وكافأت بين تلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني محسوب بالشهور ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ، واختبار الذكاء ، واختبار القراءة الابداعية القبلي) ، وأعدت الباحثة اداة البحث ، وهي اختبار يقيس مهارات القراءة الابداعية ، اذ اشتمل على (١٠) فقرات موزعة بين مهارات القراءة الابداعية ، وتحققت االباحثة من صدق الاختبار وثباته ، وطبقت الاختبار القبلي والبعدي على تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة ، اذ اثبتت تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة القراءة بالاستراتيجية القائمة على نظرية (PASS) على تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

Abstract

Identify the effectiveness of a proposed strategy based on the PASS theory in developing creative reading skills among fifth-grade primary school students. To achieve the research objective, the researcher adopted a descriptive research approach to develop the

proposed strategy and an experimental approach to determine the strategy's effectiveness. The strategy was designed using a non-randomized control group, with two research groups: one experimental and the other a control group. The researcher randomly selected a sample of (60) fifth-grade primary school students for her research. She rewarded the students in the two research groups based on the following variables: (chronological age calculated in months, parents' academic achievement, intelligence test, and pre-creative reading test). The researcher prepared the research tool, a test measuring creative reading skills. It included (10) items distributed among creative reading skills. The researcher verified the validity and reliability of the test.She administered the pre- and post-tests to the students in the two research groups (experimental and control). The appropriate statistic proved that the students in the experimental group who studied the reading material using the strategy based on the (PASS) theory outperformed the students in the control group who studied the same material using the traditional method.

مشكلة البحث:

إن القراءه جزء مهم من المنظومه الكليه للغة باعتبارها دعامه اساسية تلتقي عندها باقي فروع اللغة وتعتمد عليها في نموها وتطورها.(البصيص،٢٠١١ :٢٩) وبرغم الأهمية التي تمثلها القراءه بصفه عامه والقراءة الابداعيه على وجه الخصوص إلا ان الواقع التعليمي لا يولي هذا النوع من القراءه ما تستحقه من عناية واهتمام وما زال الاهتمام ينصب على قراءة المفردات وحصر ما في الموضوع من معلومات فهناك ضعف في مستوى التلميذات في مهارات القراءة الابداعية.(شحاته، ١٩٩٥: ٦) وما يعزز هذه المشكلة هو أن المعلم في دروس القراءة لا يضع خطة فعالة تضمن خلق حالة من التفاعل بين الطلاب والنصوص المقروءة، ولا يعد عدته لتدريب الطلبة على عمليات تحليل النصوص واستنباط المعاني والدلالات خلف السطور، وتلخيص الأفكار، وصياغة الملخصات بأساليب خاصة بها (العزاوي، ١٩٨٨ :٣٨)، مما سبق يتضح أن ضعف

التلميذات في مهارات القراءة الإبداعية يمكن ان يرجع إلى أن تدريس القراءة في جميع مراحل التعليم يركز في المستوى الحرفي في التعرف على ما يقرأ، مع إهمال مهارات الفهم والتحليل. وبذلك تتصدر مشكلة البحث في ضعف مهارات القراءة الابداعية للمرحلة الابتدائية لا سيما الصف الخامس الابتدائي نتيجة استعمال استراتيجيات تهمش التلميذة في اثناء القراءة مما يستلزم اعداد استراتيجية مقترحه لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي وفي ضوء ذلك صاغت الباحثة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-

س//هل للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (PASS) فاعلية في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

يعد التعليم من الحقوق الأساسية الضرورية لجميع أفراد المجتمع، وهذا يتطلب الاهتمام الكامل والشامل بكافة الاحتياجات الاجتماعية والتربوية والنفسية للمتعلم وأسرته. يحتل التعليم مكانة متميزة في نظام الرعاية الاجتماعية لمختلف الدول، فهو يمثل أفضل استثمار ممكن. تعدُّ المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية للتلامذة بدءاً من سن السادسة وحتى سن ما قبل الالتحاق بالجامعة. أي أن أطفالنا يقضون فترات طويلة من حياتهم في المدرسة، ست سنوات في المرحلة الابتدائية، وثلاث سنوات في المرحلة المتوسطة، وثلاث سنوات أخرى في المرحلة الثانوية من أجل الحصول على العلم والمعرفة والتعليم السليم، ويعد التعليم أحد أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع، لما يقوم به من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل، فضلاً عن ارتباطه القوي بالعديد من مؤشرات التنمية الأخرى(ابو النصر،٢٠١٦: ٩) ، لذا أولت الدراسات الحديثة الاستراتيجية التدريسية أهمية كبيرة وعدّتها حجر الزاوية في عملية التدريس لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج إلى القيم والمفاهيم التي تسعى إلى تحقيقها. والاستراتيجية هي وسيلة ترجمة المنهج المدرسي وتنفيذه على أرض الواقع، وأحد العوامل الأساسية في تحقيق أهدافه، وهي جزء من جوهر المنهج، وليس مجرد إضافة آلية أو نشاط يجري بجانبه.(عبد عون،٢٠١٣: ٢٩) ، وترى الباحثة ضرورة تعزيز العلم

الحديث في منهجه ومضمونه وفكره وتطبيقه، بتأكيد أهمية اعتماد أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير تدريس علوم اللغة العربية.

فاللغة هي أرقى عناصر القوة والفردية التي يمتلكها الإنسان، ومن المتفق عليه الآن أن الإنسان وحده وليس أي شخص آخر هو الذي يستعمل العناصر المنطوقة للتواصل مع إخوانه من البشر على وجه التحديد. فاللغة هي الوحيدة التي تميز هذا الإنسان عن سائر مخلوقات الله (جمعة ، ١٩٩٧: ١٥)،اذ تعد المهارات اللغوية ضرورة لكل فرد في مكان العمل اذ تتطلب منه التعامل مع الآخرين الذين يتحدثون لغته. فالكاتب والمثقف والمتخصص في أي فرع من فروع المعرفة يحتاج إليهما،ومن هنا تأتي أهمية تنمية المهارات اللغوية عند المتعلمين. ولأنها تشكل أدوات تعليمية، فإن المعلومات والحقائق التي يدرسها المتعلمون قد تتناثر بفعل رياح النسيان، في حين تبقى المهارات، وإهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف عام في فهم مجالات المعرفة لدى المتعلمين.(زاير، وسماء ،٢٠١٦: ٤٥) ، وتعد مهارة القراءة بشكل خاص من أهم مهارات اللغة العربية وخاصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ليس لأنها مادة يدرسونها وتقدمهم في المرحلة الدراسية يتطلب النجاح فيها، ولكن لأنها وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات التي تساعدهم على توسيع مداركهم وخبراتهم (العون،٢٠٢٣: ١٣) ، وتعد القراءة الإبداعية من أبرز المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والاستمتاع لكل فرد في حياته، لأنها مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة، وإحدى أبرز وسائل تحفيز قدرات المتعلم، وإثراء خبراته وزيادة معلوماته ومعارفه وتمكينه من تحصيل جميع المواد الدراسية، والقراءة الإبداعية وسيلة لتوسيع مداركه وقدراته والمساهمة الفعالة في تقوية شخصية الفرد من طريق القدرة على توليد الأفكار والتعابير التي تمكنه من التحدث في مختلف المحافل ومناقشة آراء الآخرين في كافة المجالات، وذلك بفضل المخزون اللغوي والمعرفي الذي يمتلكه الفرد من طريق القراءة. (زاير، وعهود،٢٠١٩: ١٥) ، وتتجلى مهارات القراءة الإبداعية في القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو البدائل أو المرادفات أو الاستخدامات أو الإمكانيات عند الاستجابة لمحفز معين، مع سرعة وسهولة توليدها، وإنتاج تيار كبير من التصورات الإبداعية في نطاق محدود. أو استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة زمنية قصيرة نسبياً ومع زيادة هذه القدرة يزيد

الإبداع وتنمو شجرته.(السليتي ،٢٠٠٨ : ٤٥) ، وتعد مرحلة الخامس الابتدائي ذات أهمية كبيرة بوصفها نقلة نوعية في حياة التلميذ المدرسية، اذ تتنوع المواد الدراسية ويتزايد عددها مقارنة بعدد المواد في الصفوف الأربعة الأولى، فضلاً عن بدء النوع الآخر من الاختبارات التي تختلف عن اختبارات المراحل السابقة وهي اختبارات تحريرية تمكن التلميذ من اكتساب المهارات الخاصة بهذا الصف. التي تساعدهم على قراءة المواد الدراسية وفهم معاني النصوص القرآنية المختلفة بشكل جيد. (العزاوي،١٥:٢٠٠١) ، ومما تقدم تبرز اهمية البحث في الآتي :-

١. أهمية التطورات التعليمية، اذا تعد من أهم ركائز التنمية البشرية ومن طريقها يتم مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي لانتاج مادة علمية حديثة.
٢. أهمية الاستراتيجية، بوصفها ضرورة لتعزيز العلم الحديث في منهجه وفكره وتطبيقه.
٣. أهمية مهارات القراءه ، كونها الوسيلة لاكتساب المعرفة والمعلومات وتنشيط أذهان المتعلمين وتوسعة مداركهم وخيراتهم.
٤. أهمية مهارات القراءة الأبداعية، بوصفها المفتاح الذي يدخل الفرد من طريقه الى مجالات العلوم المختلفة.
٥. أهمية المرحلة الابتدائية ، ولاسيما الصف الخامس الابتدائي لانها تعد مرحلة انتقالية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة.

مرمى البحث: يرمي هذا البحث إلى:

١.بناء استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (PASS) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي.

٢.تعرّف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية (PASS) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

وفي ضوء هدف البحث الثاني وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية, ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات القراءة الإبداعية.

٢.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبليّ والبعديّ.

حدود البحث : يتحدد هذا البحث :

١. الحدود المكانية: مدرسة القدس الابتدائية في تربية الكرخ الثانية محافظة بغداد.
٢. الحدود البشرية : تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
٣. الحدود الزمانية الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥)
٤. الحدود الموضوعية :موضوعات مختارة من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي.

تحديد المصطلحات:

أولاً // الفاعلية : اصطلاحاً :عرّفها كلٌّ من:

(قطامي) بأنها :" تحقيق الهدف والقدرة على الإنجاز والمقياس الذي نتعرف من خلاله على أداء المعلم وأداء المتعلم لدوره في عملية التعلم والمتعلم". (قطامي،٢٠٠٤: ٤٧٥)

(Davies) بأنها:تحديد الاثر المرغوب في اداء الافعال الصحيحة على وفق خطة محددة.((Davies, 1981:16

التعريف النظريّ للفاعلية: القدرة على خلق تنمية ونمو إيجابي مقصود ومستدام ومرغوب فيه، مرتبط بمواقف مصممة وفقًا لمعايير محددة مسبقًا. لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعريف الإجرائيّ للفاعلية: قابلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على وفق نظرية (PASS) على تنمية مهارات القراءة الإبداعية في أداء تلميذات عينة البحث- المجموعة التجريبية - الصف الخامس الابتدائي- والمقاسة في درجات اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي بدرجات الاختبار القبلي.

ثانياً / الاستراتيجية: اصطلاحاً : عرفها كل من:

(محمد) بأنها "إجراءات وممارسات متتابعة يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق النتائج في ضوء الأهداف التي وضعها، وتشمل مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل وأساليب التقييم التي تساعد في تحقيق الأهداف الموضوعة".(محمد،٢٠٠٤ :٢٠)

(زاير ، واخرون) : بأنها مجموعة الخطط الموضوعة والمستقاة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل الى سنوات عدة ".(زاير ، وسماء،٢٠١٣ :١٢٦)

التعريف النظري للاستراتيجية: خطة محكمة تتكون من عناصر مترابطة تشمل الإجراءات والخطوات وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة، فضلاً عن أساليب التقييم المخططة والمنظمة لتحقيق أهداف محددة تراعي احتياجات المتعلمين وخصائصهم.

التعريف الاجرائي للاستراتيجية : مجموعة من الخطوات الممزوجة بالأساليب والطرائق التي اقترحها الباحث لتكوين استراتيجية جديدة وفق النظرية المعرفية (PASS) ومنطلقاتها بالتفاعل مع التلاميذ في تحقيق الاهداف المنشودة.

ثالثاً/ نظرية PASS :عرفها كل من :

(Lurai) : بأنها احد الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاء والتي ربطت بين علم النفس العصبي وعلم النفس المعرفي. (Lurai, 1973 :125)

(Walkers) بأنها نظرية قدمت رؤية جديدة للذكاء حيث نظرت اليه على انه مجموعة من العمليات المعرفيه وهي : (التخطيط ، والانتباه ، و التآني ، و التتابع) لذا لاقت اهتمام الباحثين والتربويين على المستوى العالمي وقدمت البرامج التدريبية والتعليميه الخاصه بها في القراءة والكتابه (Walkers ,2010:102)

التعريف الاجرائي لنظرية (PASS): نظرية تبنتاها الباحثة لبناء استراتيجية مقترحة قائمة على مبادئها ومنطلقاتها التربوية وأسسها الفلسفية والتي وضع منظروها (داس و ناجليرى وكيربى) والتي تروم بناءها وقياس فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند تلميذات عينة البحث (المجموعة التجريبية).

التعريف النظري لنظرية (PASS): تمثل القدرة البشرية التي تشكل نظامًا مترابطًا من الوظائف المعرفية التي تتفاعل مع قاعدة الفرد المعرفية ومهاراته ، اذ أكد العمليات أكثر من

القدرات، وتمثل هذه العمليات الأربع (التخطيط و الانتباه و المعالجة المتآنية و المعالجة المتتابعة) أيضًا حجر الأساس الذي تقوم عليه النظرية واللبنات الأساسية للعمليات العقلية البشرية.

رابعاً/ التنمية :اصطلاحاً : عرفها (زاير ، وسماء) بأنها : "التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمة فاعلة".(زاير ، وسماء،٢٠١٣: ١٥٧)

التعريف النظري للتنمية:رفع مستوى الأداء المعرفي والمهاري للمتعلمين كماً ونوعاً، ويتم زيادتها وتحسينها من طريق التدريب على استراتيجيات التعليم والتعلم، وتقاس بالمعايير العلمية التي اعدت لهذا الغرض.

التعريف الإجرائي للتنمية : زيادة مستوى تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) من مهارات القراءة الإبداعية التي سبق أن حددتها الباحثة بعد تعرضهن للاستراتيجية المقترحة وتقاس بالاختبار البعدي.

سادساً / مهارة القراءة الإبداعية :

اصطلاحاً :عرفها:(محمد) بأنها: "القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو البدائل أو المرادفات أو الاستخدامات أو الإمكانيات عند الاستجابة لمحفز معين مع سرعة وسهولة توليدها، وإنتاج تيار كبير من التصورات الإبداعية في فترة محدودة من الوقت أو استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار في فترة من الزمن".(محمد،٢٠١٥: ١٣٣)

التعريف الإجرائي لمهارات القراءة الإبداعية:هي مجموعة من المهارات العقلية العليا التي يهدف إلى تنميتها عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي. (عينة البحث اي المجموعة التجريبية) التي تساعد التلميذة على التفاعل مع النص المقروء بطريقة فريدة لفهم عناصره، وتحليلها، وربطها بمعلومات أخرى لم تعطى للوصول إلى أفكار جديدة لم تكن معروفة، أو منقولة منها. وتستنتج الباحثة ذلك من خلال الدرجات التي يحصلن عليها عند إجابتهن على الاختبار الذي أعد لهذا الغرض.

التعريف النظري لمهارات القراءة الابداعية:تعرف الباحثة مهارات القراءة الإبداعية في هذه الدراسة بأنها: تفاعل تلميذات الصف الخامس الابتدائي مع النص المقروء، يتجاوزن من

خلاله الفهم المباشر لما يقرأ إلى المعاني العميقة والضمنية، وينتجن أفكارا ، وحلول ومقترحات واستنتاجات جديدة.

الصف الخامس الابتدائي: هي السنة الخامسة من سنوات التعليم في المرحلة الابتدائية في العراق التي مدتها ست سنوات وتُعد المرحلة الأساسية في التعليم بمراحله كافة، وهي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق المرحلة المتوسطة.(وزارة التربية،٢٠١٠ :٣٦)

المحور الاول: الاستراتيجية:

مفهومها:

الاستراتيجية التدريسية تهتم بوصول التلامذة إلى غايات معينة، كأنَّها نقية من أي نواتج سلبية، وهي مدخل عام لتعليم موضوع دراسي ما، وتُستعمل الاستراتيجيات التدريسية في أثناء التخطيط والتعليم، وتشير نتائج الأبحاث والدراسات التي تهتم بعملية التعلم والتعليم إلى فعالية عدد من استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين قدرات التلامذة المختلفة في معظم المواد الدراسية وكذلك في تنمية اتجاهات إيجابية نحو عملية التعلم بشكل عام،(التويجري، ٢٠١٩: ٢٣) ، وَتعني الاستراتيجية في المنظور التربوي سلسلة الإجراءات المخطط لها مسبقاً لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف وتتألف من أربعة عناصر هي:

أ. الأهداف: وهي القاعدة الرئيسة التي ينطلق منها أي نشاط تعليمي وهو يحدد المسار الذي تسير على وفقه الاستراتيجية.

ب. المحتوى: يتضمن تحليل المادة التعليمية إلى مبادئ وحقائق ومفاهيم مع مراعاة التسلسل من اليسير إلى الصعب ومن العام إلى الخاص ومن البسيط إلى المركب.

ج. الأنشطة: هو الجهد العقلي أو البدني المبذول من قبل التلميذ أو المعلم لتحقيق هدف ما.

د. التقويم: إصدار حكم على جوانب التعلم المختلفة بحيث يمكن تحديد نقاط القوة والضعف وما يجب تعديله أو الابقاء عليه.(عصابنة، ٢٠٢٠: ١٣)

عناصر استراتيجية التدريس (مكوّناتها):

تشير الأدبيات التربوية إلى أنّ استراتيجيات التدريس تشتمل على:

أ. نشاطات ما قبل التعليم، وتتضمن (الدافعية، والأهداف، والمتطلبات القبلية).

ب. تقديم المعلومات، وتتضمن (التسلسل، وحجم الوحدة التعليمية، وطريقة تقديم المحتوى، وتقديم الأمثلة).

ج. مساهمات التلامذة ، ويشتمل على أمرين هما؛ التدريب والتغذية الراجعة.

د. أنشطة المتابعة، أي الواجبات التي يتبعها المعلمين، والواجبات التي يؤديها التلامذة.

هـ. الأهداف التدريسية.

و. الأمثلة والتدريبات، والمسائل المستعملة للوصول إلى الأهداف.(السليتي، ٢٠٠٨: ٣٢)

مراحل بناء استراتيجية التدريس:

ان مراحل بناء استراتيجية التدريس تسير على وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الأهداف التعليمية العامة.

ب. تحليل خصائص التلامذة.

ج. تحديد المحتوى التعليمي للموضوعات الدراسية وتنظيمه.

د. صياغة الأهداف السلوكية.

هـ. إعداد خطط دراسية أنموذجية للموضوعات الدراسية.

و. تحديد الوسائل التعليمية.

ثانيًا: التنفيذ: وتتضمن هذه المرحلة عناصر الاستراتيجية المشار إليها سلفاً.

ثالثًا: التقويم: وتتضمن التقويم التمهيدي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي.(براون، ٢٠١٩: ٣٣)

المحور الثاني: نظرية(PASS)

مفهومها:

يستمد الإطار النظري لهذه الدراسة من نظرية "**باس**" (**PASS**) وتعد هذه النظرية احد الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاء والتي ربطت بين علم النفس العصبي نموذج لوريا) وعلم النفس المعرفي (نموذج تكامل المعلومات لداس (**DAS**). (Alana, 2018: 78) ، وقد حدد داس وآخرون (Das Naglieri & KirbY, 1994: 94) في نظريتهم "باس" أربعة عمليات معرفية أساسية هي: التخطيط، والانتباه، والمعالجة المتأنية، والمعالجة المتتابعة، وتمثل هذه العمليات الأربع حجر الأساس الذي تقوم عليه النظرية فضلاً عن هذه العمليات يقدم داس مفهوماً آخر في نظريته يعرف باسم الأساس المعرفي/قاعدة المعرفة، والتي تتكون من مجموع المعارف والمعلومات والخبرات السابقة. (القفاص، ٢٠١٩: ١٩) ، وتعد نظرية PASS إحدى نظريات الذكاء الحديثة التي تنظر للذكاء على أنه مهارة عقلية يمكن تنميتها من طريق تدريب الفرد عليها لإتقانها والتمكن منها، فهي تفسر الذكاء من جوانب متعددة، حيث تستند نظرية PASS على تصور وظيفة الدماغ التي قدمها.(Luria, 2006:9)

المحور الثالث: مهارات القراءة الابداعية:

القراءة الإبداعية:

أضحت القراءة الإبداعية ضرورة حتمية، يفرضها العصر الذي نعيشه، وما يتخلله من تعقيدات في الحياة، وتغيرات متلاحقة، وما يفرضه الواقع من ضرورة البحث عن حلول كثيرة للمشكلات، وما تتطلبه التنمية من احتياجات، كل ذلك يستدعي تكوين جيل من المبدعين يتخذ من القراءة شعلة تقوده نحو التفكير،(Rozin, 2011: 39) ، ومن خصائص القراءة الإبداعية:

أ. الربط بين العلاقات الجديدة المستوحاة من النص المقروء والخروج بأفكار أكثر جدة.

ب. القدرة على النظر للأمور من زاوية مختلفة عن ظاهر النص المقروء.

ج. ما ينتج من أفكار غير مسلّم فيها، لذا فالقراءة الإبداعية قابلة لتوليد افكار جديدة.(الخفاجي، ٢٠٢٠: ١٣٩)

مهارات القراءة الإبداعية:

ترمي الدراسات المتخصصة في مضامين الحياة العلمية بنحوٍ عام والدراسات التربوية والنفسية بنحوٍ خاص إلى اكساب التلامذة مهارات متعددة، متنوعة ومختلفة للمستويات العمرية في إطار ما ترمي إليه التربية في مراحل التعليم المختلفة جميعها من تنمية مهارات التلامذة ، للنواحي والمجالات التي يؤمن بها التربويون، إذ إنَّ المهارات لا تقف عند مستوى معين من التعليم فنجد المراحل العمرية الأولى هي أكثر زخماً لاكتساب المهارات، وتدريجياً نجد الزخم يقل؛ لأنَّ التلميذ بمرور الوقت قد يكتسب هذه المهارات ويصل إلى مرحلة إتقانها ممّا يجعلهُ ينتقل إلى أعلى مستوى فيها. (Barqawi, 2014: 36) ،وقد صنفت عدد من مهارات القراءة الإبداعية وعلى النحو الآتي:

أ. مهارة التنبؤ بالأحداث.

ب. مهارة اقتراح حلول متنوعة للمشكلة.

ج. عنوانات ونهايات للنص.

د. التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي.(الشويلي واخرون، ٢٠١٦: ٤٧)

تنمية الابداع ومهارات القراءة الإبداعية:

معظم الناس إن لم يكن كلهم يتحلون بالإبداع وبدرجات متفاوتة، ولكن القليل منهم يهتم بأفكارهِ ويرعاها، أما الكثرة الغالبة فتهملها وتطرحها جانباً، وما وظيفة طرائق تعلم الإبداع والمهارات الإبداعية إلا تنمية قدرة الفرد على توليد وتبني الأفكار الجديدة؛ إذ إن الإبداع مثلهُ مثل بقية المهارات الاخرى، إذ يمكن تطويره وتعزيز مكانته عند الأفراد، ويمكن تنمية الإبداع والقراءة الإبداعية من طريق ما يأتي:

أ. سجل أفكارك قبل أن تنساها.

ب. مرّن دماغك بقراءة كتب كثيرة ومختلفة.

ج. تعلم طريقة جديدة في الإبداع كل اسبوع.

د. كُن في وضع التحدي باستمرار.

هـ. ليس هناك حل صحيح واحد على الدوام.

و. صور الأفكار ذهنياً.

ز. انظر إلى المشكلة من الزاوية غير التقليدية.

احتفل بأهدافك الإبداعية.(Badrain, 2016: 31)

دراسات سابقة:

١- دراسة الشريفي،٢٠٢٠:

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية حكومة الذات العقلية في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي.

المرحلة الدراسية: الاعدادية

حجم العينة وجنسها : ٧١ طالباً

المادة الدراسية: المطالعة

اداة البحث: اختبار مهارات القراءة الابداعية

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرمون ، ومعادلات معامل الصعوبة وقوة التمييز ، والفاكر ونباخ ، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومعادلة ماك جوجيان.

اهم نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

٢ - دراسة جبار، ٢٠١٥ :

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية برنامج الوان الطيف في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي

المرحلة الدراسية: الاعدادية

حجم العينة وجنسها : ٥٦ طالبةً

المادة الدراسية: المطالعة

اداة البحث: اختبار مهارات القراءة الناقدة والقراءة الابداعية

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة ولكوكسن، معامل ارتباط بيرسون، معامل سبيرمان، معادلة معامل الصعوبة، معادلة قوة تمييز الفقرة، معادلة كوهين اهم نتائج الدراسة: تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة

٣- دراسة الحجامي، ٢٠٢٠:

هدف الدراسة: التعرف على أثر استراتيجية التدريس الوسيط (M.I.T) في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي المرحلة الدراسية: الاعدادية

حجم العينة وجنسها : ٤٤ طالباً

المادة الدراسية: المطالعة

اداة البحث: اختبار مهارات القراءة الابداعية

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائي T-test، مربع (كا٢)، معادلة الثنائي النقطي، معامل تمييز الفقرات، معامل الصعوبة، فاعلية البدائل غير الصحيحة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الثبات للتجزئة النصفية اهم نتائج الدراسة: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة

٤- دراسة علي، ٢٠٢٢ :

هدف الدراسة: التعرف على فاعليَّة استرَاتيجيَّة مُقترَحَة قَائِمَة علَى نَحْو النَّصَ في تنْميَةِ مهَارَاتِ القِرَاءَةِ الإبدَاعيَّةِ عِنْدَ طَالِباتِ الصَّفِ الرَّابِعِ الأدَبِيّ

المرحلة الدراسية: الاعدادية

حجم العينة وجنسها : ٦٨ طالبةً

المادة الدراسية: المطالعة

اداة البحث: اختبار مهارادك القراءة الابداعية

الوسائل الاحصائية: الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز ، ومعادلة ايتا

اهم نتائج الدراسة : تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

منهج البحث:

واعتمدت الباحثة على هذين المنهجين (الوصفي والتجريبي) لتوافقهما مع طبيعة دراستها. وتستخدم المنهج الوصفي المبني على نظرية (PASS) لبناء الاستراتيجية المقترحة، لأن المنهج الوصفي هو بحث يركز على الظواهر التربوية أو النفسية الموجودة في الواقع، ويقوم بتشخيصها والكشف عن جوانبها المختلفة، وتحديد العلاقة بين عناصرها أو مع ظواهر تربوية أو نفسية أو اجتماعية أخرى(حمزة ، وآخرون، ٢٠١٦: ٧٥)

مستلزمات البحث:

١.تحديد المادة الدراسية:

٢.الأغراض السلوكية:

٣.اعداد الخطط التدريسية: (المنيزل ، وعدنان، ٢٠٢٠: ٦٦)

اداة البحث:

بناء اختبار القراءة الابداعية

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بناء اختبار مهارات القراءة الإبداعية

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو قياس مستوى درجة مهارات القراءة الابداعية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) قبل البدء بتطبيق التجربة، وبعد الانتهاء منها، للكشف عما يمتلكنه من هذه المهارات.
- مصادر بناء الاختبار: اعتمدتْ الباحثة في بناء اختبار مهارات القراءة الابداعية على مجموعة من المصادر، وهي:

أ. الاطلاع على الدراسات السابقة، والبحوث التي تناولت أدبيات القراءة الابداعية.

ب. استقراء تصنيفات الباحثين، والكُتّاب لمهارات القراءة الابداعية.

ت. الاطلاع على المصادر، والبحوث، والدراسات السابقة التي أعدَّت اختبارات في القراءة الابداعية.

ث. قائمة مهارات القراءة الابداعية التي حازت على موافقة المحكمين، والمتخصصين التي أعدَّتها الباحثة.

ج. اهداف تعليم القراءة الابداعية في المرحلة الابتدائية.

- صياغة فقرات الاختبار:

حرصت الباحثة على مراعاة الأمور الآتية عند صياغة فقرات الاختبار:

١. اعتماد فقرات الاختبار في الأساس على نوع المهارة المعنيَّة.
٢. حكمت طبيعة المهارة على نوع الفقرة التي تقيسها، فصاغت الباحثة فقرات الاختبار من نوع المقالية والموضوعية.
٣. أُختيرت موضوعات أسئلة الاختبار في ضوء واقع حياة التلميذات، من أجل شد انتباههنَّ، وجذبهنَّ لمحتوى الأسئلة، بما يتلاءم وأعمارهنَّ في هذه المرحلة.
٤. قاستْ كلّ فقرة اختبارية مهارة فرعية معينة، مع تحديد نوع العمليات العقلية المراد من التلميذة الاستجابة لها.
٥. مراعاة التدرج في صعوبة الأسئلة، وسهولتها عند صياغة فقرات الاختبار.

وعليه تكوَّن الاختبار من (١٠) فقرات اختبارية، تقيس (١٠) مهارة فرعية، تنضوي تحت (٥) مهارات رئيسة، تُمثل هذه المهارات: المهارات الخمس الرئيسة للقراءة الابداعية.

- تعليمات الاختبار:

حرصتْ الباحثة على أن تكون تعليمات الاختبار واضحة وسهلة، فتضمنت التعريف بهدف الاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته، والدرجة الكليّة المخصصة له، والزمن، وأيضًا حرصت على وضع تعليمات في الصفحة الأولى من نسخة الاختبار.

- إخراج الاختبار:

حرصت الباحثة على إخراج ورقة الاختبار بنحوٍ واضح، ومنظم؛ حتى تكون التلميذة على استعداد نفسيّ، وشعوريّ للموقف الاختباري، فجاء إخراج الاختبار على النحو الاتي:

- طباعة الأسئلة بلون الحبر الاسود على ورق مصقول ناصع البياض.
- تنسيق الأسئلة بخط واضح بوساطة الحاسب الآلي.
- مراعاة الترتيب، وفراغ الإجابة عن السؤال، والترقيم، وضبط الكلمات بالشكل كلما تطلب الأمر ذلك.

- مراعاة تلوين أجزاء الاختبار في الأسئلة التي تتطلب ذلك.

الاختبار في صورتـه النهائية:

تضمن الاختبار في صورته النهائية على (١٠) فقرات، جاءت نوعية الفقرات من نوع المقالية والموضوعية.

➢ صدق الاختبار

وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق هما كالاتي:

أ. الصدق الظاهريّ:

للتحقق من صدق الاختبار ظاهريًا، عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من المحكمين ؛ لاستطلاع آرائهم حول صدقه، زيادة عن بيان مدى صلاحية مفتاح الإجابة الخاص بالاختبار ملحق (١٠)، ومدى ملائمة معيار التصحيح لفقرات الاختبار ملحق (١٥)، وفي ضوء ملحوظات المُحكمين، عدلّتْ الباحثة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، ولم تُحذفْ أيّة فقرة من فقرات الاختبار، بعد أن أُجريت التعديلات اللازمة.

ب. صدق المحتوى:

حددت الباحثة مهارات القراءة الإبداعية عند عرض الاختبار على المحكمين بنحوٍ دقيق، إذ وضعت تحت كلِّ مهارة رئيسة، المهارات الفرعية التي تُمثلّها؛ وتحت كل مهارة فرعية، الفقرة التي تقيسها؛ فتبين أنَّ فقرات الاختبار ممثلة، وعليه أصبح الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية، متكوِّنًا من (١٠) فقرات اختبارية، موزعة بين (٥) مهارات رئيسة.

❖ التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيق الاختبار في مرحلته الاستطلاعية الاولى في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٤/١٠/١) لـ (٢٧) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الزوراء الابتدائية) وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم التلميذات لفقراته ووضوحها لهنَ وحساب المدة الزمنية اللازمة له، وذلك بعد التأكد من أكمالهنَ المادة الدراسية وابلاغهنَ بموعد الاختبار قبل اسبوع من تاريخ تطبيقه واشرفت الباحثة على تطبيقه، ولم تجد الباحثة اي استفسار من

قبل التلميذات حول الفقرات وبالتالي اصبحت جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، وتم حساب وقت الاختبار وذلك بإيجاد المتوسط بين زمن تلميذات العينة والذي تمثل بـ(٣٨ دقيقة) وتم حساب الزمن وفقاً للمعادلة الاتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع التلميذات}}{\text{العدد الكلي للتلميذات}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{1140}{30} = 38 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(عوض ومحمد، ٢٠١٨: ١٠٥)

صدق البناء:

وقد تحققت الباحثة من صدق البناء لاختبار مهارات القراءة الإبداعية من طريق:

١. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة بلغت (١٠٠) تلميذة ومن تلميذات مدرسة البيارق الابتدائية، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الاجابات رتبت الدرجات تنازلياً لغرض اجراء التحليل الاحصائي من أعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اخذت أعلى (٢٧٪) من درجات التلميذات لتمثل المجموعة العليا، وادنى (٢٧٪) من درجات التلميذات لتمثل المجموعة الدنيا، وبعدها تم حساب مستوى الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة وثبات الاختبار كما يأتي:

أ. معامل الصعوبة للفقرات: يعد معامل الصعوبة من الاجراءات المهمة في عملية تحليل الفقرات, حيث يتمثل في مستوى صعوبة الفقرة بالنسبة للطلبة الذين حصلوا على أجابه صحيحة مقسوماً على عددهم، والملاحظ هنا هو ان الصعوبة ينبغي ان تسمى سهولة الفقرة ولكن نحن نقيس صعوبة الفقرة بناءً على سهولتها.(عيد، ٢٠١٨: ٥٧)

وتشير الابحاث في الاختبارات والمقاييس الى ان الاختبار يعد جيداً اذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (٢٠٪ إلى ٨٠٪) (النور، ٢٠١٧: ٣٥)

وعند حساب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار القراءة الابداعية وجدتها تنحصر ما بين (٠.٣٧- ٠.٦٣) كما في جدول (١٣)، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل صعوبة مقبول.

ب. معامل التمييز للفقرات: يقصد بمعامل التمييز "القدرة على التمييز بين الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة والطلبة الذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة او الصفة التي تقيسها فقرات الاختبار (نوفل واخرون، ٢٠١٧: ٣١)، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار مهارات القراءة الابداعية، وجدت انها تنحصر ما بين (٠.٣٠ - ٠.٦٢) كما في جدول (١٣)، وبذلك عدت الفقرات جميعها ذات معامل تمييز مقبول، وتعد الفقرة جيدة ومقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠.٢٠) فأكثر.(العكيلي، ٢٠١٩: ٣١)

جدول (١)

معاملات الصعوبة، والقوى التمييزية لفقرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية

ت	عدد الاجابات		معامل الصعوبة	معامل التمييز
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا		
١	١٦	٥	٠.٣٩	٠.٤١
٢	٢٣	٧	٠.٥٦	٠.٥٩
٣	٢٢	٧	٠.٥٤	٠.٥٦
٤	١٩	٦	٠.٤٦	٠.٤٨
٥	١٧	٧	٠.٤٤	٠.٣٧
٦	١٧	٧	٠.٤٤	٠.٣٧
٧	٢٣	٨	٠.٥٧	٠.٥٦
٨	١٤	٦	٠.٣٧	٠.٣٠
٩	٢٠	١٠	٠.٥٦	٠.٣٧
١٠	٢١	١١	٠.٥٩	٠.٣٧
١١	٢٤	١٠	٠.٦٣	٠.٦٢

١٢	٢١	٦	٠.٥٠	٠.٥٦
١٣	٢٢	٨	٠.٥٦	٠.٥٢
١٤	٢١	٦	٠.٥٠	٠.٥٦
١٥	٢٠	٧	٠.٥٠	.٠٤٨

ت.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الابداعية: لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار اخضعت الباحثة درجات التلميذات البالغ عددهنَ (٦٠) تلميذة، إلى تحليل الفقرات، وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.١٧- ٠.٤١)، حيث كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً وهي اعلى من القيمة الجدولية (٠.٠٩٨) وبدرجة حرية (٩٩)، وبذلك تم الابقاء على فقرات الاختبار جميعها البالغة (١٠) فقرات وجدول (١٤) يبين ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٢٨
٢	٠.١٧
٣	٠.٤١
٤	٠.١٨
٥	٠.٢١
٦	٠.٣٥
٧	٠.٢٩
٨	٠.٣٥
٩	٠.٢٨
١٠	٠.٣٧

تبلغ القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) (فيركسون ، ١٩٩١ : ٦٢٩)

➢ ثبات الاختبار:

وقد اعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات طريقة الفأَ- كرونباخ، وقد جرى حساب معامل الفا- كرونباخ عن طريق مجموع تباين الدرجات على كل فقرة في الاختبار على مجموع تباين الدرجات على الاختبار ككل إذ بلغ (٠.٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

اختبار القراءة الإبداعية في صورته النهائية:

أصبح الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية، بواقع (١٠) فقرات ، ملحق (١٠) يوضح الاختبار بصيغته النهائية، وجدول (١٥) يُبين توزيع فقرات الاختبار على مهارات القراءة الإبداعية الرئيسة منها والفرعية:

جدول (٣)

توزيع المهارات على فقرات اختبار القراءة الإبداعية

المهارة	ت	مؤشرات القراءة الابداعية
الطلاقة	١	تقديم أكبر عدد من العنوانات للنص المقروء
	٢	اعطاء اكثر من مرادف لبعض الكلمات الواردة في النص
	٣	تستنبط الدروس والعبر المستفادة من النص القرائي
المرونة	٤	الاتيان بكلمات واضدادها
	٥	توظيف الكلمات في اكبر عدد ممكن من الجمل
	٦	ابداء الرأي حول سلوك او ظاهرة في النص المقروء
الأَصالة	٧	اقتراح نهايات غير مألوفة أو لفكرة أو موقف في النص المقروء
	٨	ترتيب افكار لتكون فقرة قرائية
التفاصيل	٩	التوسع بتفاصيل فكرة في النص المقروء
حساسية المشكلات	١٠	كشف الأخطاء المنطقية في النص المقروء

الوسائل الإحصائية

١. الاختبار التائي (T–Test) لعينيتين مستقلتين
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
٣. معادلة معامل الصعوبة الفقرات:
٤. معادلة معامل تمييز الفقرات:
٥. معادلة الفاكرونباخ:

نتائج البحث وتفسيرها:

١. عرض النتائج

أ. نصت الفرضية الصفرية الأولى على أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المهارات القراءة الابداعية.ومن اجل التحقق من صحة هذه الفرضية استخرجت الباحثة متوسط درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية البعدي، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test). وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية وجدول (١٧) يوضح ذلك:

ب.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبليّ والبعديّ.

٢. تفسير النتائج :

تشير نتائج البحث إلى وجود فرق في دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللائي درسن القراءة بالاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللائي درسن القراءة بالطريقة التقليدية في اختيار مهارات القراءة الإبداعية ولصالح المجموعة التجريبية، فضلاً عن وجود فاعلية للاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية (PASS)

٣. الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة تستنتج الباحثة ما يأتي:-

٤.أثبتت الاستراتيجية المقترحة فعاليتها في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. لذا، فإن نظرية (PASS) ليست ملكة فطرية. اذ يمكن للأفراد امتلاك مهارات تفكير تمكنهم من توظيفها لاكتساب مهارات عقلية إذا توفرت الاستراتيجيات المناسبة.

٤. التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات المذكورة اعلاه توصي الباحثة بما يأتي:

١.تنمية مهارات التلميذات الابداعية في درس القراءة باستعمال استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية (PASS).

٥. المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث، اقترحت الباحثة مايأتي:

١. اجراء دراسة لتعرف فاعلية الاستراتيجية مقترحة في متغيرات اخرى مثل (قواعد اللغة العربية ، الادب والنصوص ، التعبير).

قائمة المصادر:

١. ابو النصر، مدحت محمد : *تطوير العملية التعليمية (مدرسة المستقبل)* ،الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، دار المناهل للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا،٢٠١٦.

٢. براون، آبي :*اساسيات التصميم التعليمي المبادئ الرئيسة مع الطريقة والممارسة*،ترجمة عثمان تركي التركي،دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية،٢٠١٩.

٣. البصيص ، حاتم حسين : *تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم* ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١١.

٤. التويجري، عقيل محمود: *المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نتائج التعلم*، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر،٢٠١٩.

٥. جبار، زينب علي :***أثر استراتيجية الاستقصاء التأملي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتحصيل في مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الخامس الأدبي***، كلية التربية الجامعة المستنصرية. (رسالة ماجمتير غير منشورة)، ٢٠١٥.

٦. جمعة ، يوسف : *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي* ، دار الغريب، ط٣، القاهرة،مصر ،١٩٩٧.

٧. الحجامي، جعفر منصور دايخ :***أثر إستراتيجية التدريس الوسيط (M..T) في تنمي مهارا لقراة الابداعي عن طلاب لصف الخامس العلمي***، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير عير منشورة) ،٢٠٢٠.

٨. حمزة، حميد محمد و اخرون : *منهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠١٦.

٩. الخفاجي، علي موسى عباس: *طرائق تعليم الإبداع والإبداع الجاد*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠٢٠.

١٠. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ،ج١، بغداد، العراق،٢٠١٣.

١١. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : مهارات *اللغوية بين التنظير والتطبيق* ، الدار المنهجية للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٦.

١٢. زاير ، سعد علي ، وعهود سامي هاشم : *كيف نصل للفهم القرائي القراءة المطالعة ، الفهم القرائي نماذج الفهم القرائي* ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، بغداد ،العراق،٢٠١٩.

١٣. السليتي ،فراس محمد : *استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق*، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨.

١٤. شحاته ، حسن سيد : *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، الدار المصرية اللبنانية ، ط٣، ١٩٩٥.

١٥. الشريفي، مرتضى محسن عباس : ***فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على حكوم الذات العقلية في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلاب الصف الخامس العلمي***، جامد بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية. (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ،٢٠٢٠.

١٦. الشويلي، فيصل واخرون : أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠١٦.

١٧. عبد عون ، فاضل ناهي : *طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها* ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣.

١٨. العزاوي ، حسن علي : ***اثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والاداء التعبيري لدى الخامس الابتدائي*** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ، كلية ابن رشد للعلوم الانسانية،٢٠٠١.

١٩. العزاوي، نعمه رحيم : *من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة* ، مطبعة وزارة التربية، بغداد ، ١٩٨٨.

٢٠. عصابنة، حمدي ابو الفتوح: *الاستراتيجيات وبناءها*، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر،٢٠٢٠.

٢١. العكيلي، فاضل حمزة رشيد: *القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية*، دار دجلة ناشرون وموزعون، بغداد، العراق،٢٠١٩.

٢٢.علي، جنان جاسم سوداني : ***فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نحو النص في تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي***، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،٢٠٢٢.

٢٣. عوض، عدنان محمد ومحمد صبحي ابو صالح : *مقدمة في الاحصاء مبادئ وتحليل باستخدام Spss*،ط١٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠١٨.

٢٤. العون ، فاطمة عبدالله ، ***دور مهارات القراءة الاولية في التنبؤ في مستوى الطلاقة في القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية في قطر***،رسالة ماجستير غير منشورة،٢٠٢٣.

٢٥. عيد، غادة خالد : *القياس والتقويم التربوي*، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠١٨.

٢٦. قطامي، نايفة: *مهارات التدريس الفعال* ، دار الفكر العربي ،عمان ، الاردن ،٢٠٠٤.

٢٧. القفاص، وليد كمال عفيفي : *صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي*، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر ،٢٠١٨.

٢٨. محمد ، ابراهيم عبد :*الموهبة والابداع* ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ،٢٠٠٤

٢٩. المنيزل، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم : *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط٣، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،٢٠٢٠.

٣٠. النور، احمد يعقوب : *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،٢٠١٧.

٣١. نوفل، محمد بكر : *الإبداع الجاد (مفاهيم وتطبيقات)*، ط٢، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن،٢٠١٤.

٣٢. وزارة التربية ، جمهورية العراق : *منهج الدراسة الابتدائية* ، ط٦، بغداد،مطبعة وزارة التربية ،٢٠١٠.

1. Alana, Dirham: *Difficulties in teaching biology in the middle school from the teachers' point of view*, Anbar University Journal of Human Sciences, Volume (6), Issue (3) ، 2018.
2. Badrain, Shadi:***The effectiveness of the idea generation strategy (SCAMPER) in developing creative ability and self-concept among a Jordanian sample of students with learning difficulties***, Master's thesis (unpublished), Postgraduate University،٢٠١٦
3. Barqawi, Jarish : *Creative thinking is science and art*, , Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution،٢٠١٤
4. Das, J. P., Naglieri, J. A., & Kirby, J. R. Assessment of cognitive processes: The PASS theory of intelligence. Boston: Allyn & Bacon Publishers ،1994.
5. Davies, L: *Instructional Techniques*, N.Y, MC Graw- hill, 1981.
6. Luria, A.R.: *The working brain An introduction to neuropsychology* ، New York: Basic Books, 1973.
7. Luria, ads' :*Learning Difficulties*, edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan،2006.
8. Rozin,Vadim : *Thinking and Creativity*, Ministry of Culture, Damascus, Syria،٢٠١١
9. Walkers, J. M: ***A Validation Study of the Planning, Attention, Simultaneous, and Successive (PASS) Theory and Its Relationship to Reading Achievement in Adults. PhD*** ،Thesis, University of Northern Colorado, Colorado, 2010.